مجلة بحوث العلاقات العامة

Journal of PR research Middle East

الشرق الأوسط

معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م = ١.٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات =٧

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٤م = ١.٧٥ Q1

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثالثة عشرة - العدد السابع والخمسون - أبريل/يونيو ٢٠٢٥م

بحوث باللغة العربية:

- تأثير الذكاء الاصطناعي على فاعلية الاتصال التسويقي: دراسة مسحية على عينة من الشباب السعودي
  أ.د. مبارك بن واصل مبارك الحازمي (جامعة الملك عبد العزيز)... ص٩
- دور المناسبات والفعاليات الوطنية في تعزيز الهوية الوطنية الإماراتية:
  دراسة تحليلية استقرائية للقيم والتنمية الوطنية
  د. محمد فتحي رمضان (جامعة ليوا - أبوظبي)
  د. إيناس عيسى محمد (جامعة ليوا - أبوظبي)
  أ.م.د معين صالح الميتمي (جامعة ليوا - أبوظبي)... ص٤٥
- تقييم المواقع الإلكترونية للشركات متعددة الجنسيات في إطار الدبلوماسية المؤسسية
  أ.م.د. إيمان طاهر سيد عباس (جامعة القاهرة)
  أ.م.د. أمل فوزي منتصر (جامعة القاهرة)... ص٧١
- إدراك المرأة المصرية لممارسات التضليل البيئي في التسويق وعلاقته بالثقة في العلامة التجارية
  أ.م.د مروى السعيد السيد حامد (جامعة المنصورة)... ص١١١
- توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية في تعزيز الهوية البصرية:
  دراسة تحليلية لعينة من الوزارات السعودية
  د. سعد بن ناصر الهويدي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)... ص١٨١
- توظيف استراتيجيات تسويق العلامة التجارية الشخصية في صفحات مهرجانات السينما المصرية عبر انستجرام لإدارة هُويتها الرقمية: دراسة كيفية
  د. مِنّة الله محمد عبد الحميد (جامعة عين شمس)... ص٢٤٣
- الاعتبارات الأخلاقية والقانونية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلاقات العامة الصحية: تطبيقًا على عينة من المؤسسات الصحية بدولة الإمارات
  د. ياسر يوسف عوض الكريم أبوالقاسم (جامعة ليوا - أبوظبي)
  د. ابن عوف حسن أحمد (جامعة ليوا - أبوظبي)... ص٣١١
- تفاعل الجمهور مع حرائق "لوس أنجلوس" على صفحتي CNN بالعربية وعربي BBC News واتجاهاتهم نحوها: دراسة تحليلية
  د. دعاء حاتم محمد آدم (جامعة ليوا - أبوظبي)... ص٣٤٥

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
(EPRA)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٥ @ APRA

الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)
دورية علمية محكمة

العدد السابع والخمسون - السنة الثالثة عشرة – أبريل/يونيو ٢٠٢٥م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة
د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير
أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير
أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير
أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية
أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد
أ. د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة صنعاء
أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة
أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي
أستاذ العلاقات العامة المشارك ووكيل كلية الإعلام
جامعة السويس
مدقق اللغة الإنجليزية
أ.م.د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المشارك في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة
المستشار/ السعيد سالم خليل
التدقيق اللغوي
علي حسين الميهي
د. سعيد عثمان غانم
مدققا اللغة العربية

المراسلات
الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع مجد الزغبي
إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦
Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد وحاليًا رئيس قسم الإعلام الرقمي بجامعة النور في نينوى / العراق

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة والعميد السابق لكلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

أ.د. خلود بنت عبد الله ملياني (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الاتصال والإعلام - جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. طارق محمد الصعيدي (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
(EPRA)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15 0114 (+2) - 157- 14- 15 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-231-048 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في النشر والاستشارات العلمية والتعليم والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢.٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فببنط (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر، أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطاره بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا أو أكثر حسب ملاحظات التحكيم من وقت إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠%) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والبريد الإلكتروني المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر ـ ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ستة وخمسون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط ـ وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة ـ وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٤م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثالث على التوالي، بمعامل تأثير= ١.٧٥، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م بقيمة= ١.٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان – معرفة – إثراء - بوابة الكتاب العلمي).

وفي هذا العدد – السابع والخمسين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا من جامعة الملك عبد العزيز قدَّمه: **أ.د. مبارك بن واصل مبارك الحازمي**، من **السعودية**، بعنوان: "تأثير الذكاء الاصطناعي على فاعلية الاتصال التسويقي: دراسة مسحية على عينة من الشباب السعودي".

ومن جامعة ليوا بأبو ظبي نجد بحثًا مشتركًا مقدَّم من: **د. محمد فتحي رمضان**، من **العراق**، **د. إيناس عيسى محمد**، من **العراق**، **أ.م.د معين صالح الميتمي** من **اليمن**، تحت عنوان: "دور المناسبات والفعاليات الوطنية في تعزيز الهوية الوطنية الإماراتية: دراسة تحليلية استقرائية للقيم والتنمية الوطنية".

ومن جامعة القاهرة قدَّمتا: **أ.م.د. إيمان طاهر سيد عباس**، من **مصر**، **أ.م.د. أمل فوزي منتصر**، من **مصر**، دراسة بعنوان: "تقييم المواقع الإلكترونية للشركات متعددة الجنسيات في إطار الدبلوماسية المؤسسية".

ومن جامعة المنصورة قدّمت **أ.م.د مروى السعيد السيد حامد، من مصر**، دراسة بعنوان: "إدراك المرأة المصرية لممارسات التضليل البيئي في التسويق وعلاقته بالثقة في العلامة التجارية ".

وقدّم **د. سعد بن ناصر الهويدي** من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **من السعودية**، دراسة بعنوان: "توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية في تعزيز الهوية البصرية: دراسة تحليلية لعينة من الوزارات السعودية".

ومن جامعة عين شمس قدَّمت: **د. منة الله محمد عبد الحميد حسن، من مصر**، دراسة كيفية بعنوان: "توظيف استراتيجيات تسويق العلامة التجارية الشخصية في صفحات مهرجانات السينما المصرية عبر انستجرام لإدارة هُويتها الرقمية".

ومن **السودان** قدّم كل من **د. ياسر يوسف عوض الكريم أبوالقاسم، د.ابن عوف حسن أحمد**، من جامعة ليوا بأبوظبي، دراسة بعنوان: "الاعتبارات الأخلاقية والقانونية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلاقات العامة الصحية: تطبيقًا على عينة من المؤسسات الصحية بدولة الإمارات".

وأخيرًا قدّمت **دعاء حاتم محمد آدم** من جامعة الأزهر، **من مصر**، دراسة تحليلية بعنوان: " تفاعل الجمهور مع حرائق "لوس أنجلوس" على صفحتي CNN بالعربية وعربي BBC News واتجاهاتهم نحوها".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراة والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

دور المناسبات والفعاليات الوطنية في تعزيز الهوية الوطنية الإماراتية: دراسة تحليلية استقرائية للقيم والتنمية الوطنية (*)

إعداد

د. محمد فتحي رمضان (**) د. إيناس عيسى محمد (***) أ.م.د. معين صالح الميتمي (****)

(*) تم استلام البحث بتاريخ ٢٢ فبراير ٢٠٢٥م، وقُبل للنشر في ٠٢ مايو ٢٠٢٥م.
(**) أستاذ مساعد ورئيس قسم التعليم العام والأساسي، قسم التعليم العام والأساسي، جامعة ليوا - أبو ظبي.
(***) أستاذ مساعد بقسم التعليم العام والأساسي، جامعة ليوا - أبو ظبي.
(****) أستاذ الإعلام المشارك بقسم الإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة ليوا - أبو ظبي.

دور المناسبات والفعاليات الوطنية في تعزيز الهوية الوطنية الإماراتية: دراسة تحليلية استقرائية للقيم والتنمية الوطنية

د. محمد فتحي رمضان
mohammed.ramadhan@lc.ac.ae
جامعة ليوا - أبو ظبي

د. إيناس عيس محمد
inas.mohammed@lc.ac.ae
جامعة ليوا - أبو ظبي

أ.م.د. معين صالح الميتمي
maeen.yahya@lc.ac.ae
جامعة ليوا - أبو ظبي

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور المناسبات والفعاليات الوطنية في تعزيز القيم والتنمية الوطنية، وتعتمد الدراسة الحالية على منهجية تحليلية استقرائية تبدأ بتحليل العناصر الأصغر، مثل تأثير المناسبات الوطنية على تشكيل الهوية، وصولاً إلى فهم أعمق لكيفية ترسيخ هذه المناسبات للقيم الوطنية ودورها في تعزيز التعليم والتنمية المستدامة.

تقدم الدراسة تحليلاً استقرائيا لبيانات نوعية، تشمل تحليلاً لمبادرات وطنية، بالإضافة إلى استعراض لدور القيادة الإماراتية الرشيدة في تعزيز الهوية الوطنية. كما تبرز الدراسة العلاقة بين هذه الفعاليات والنظام التّعليمي، خاصة التّعليم الجامعي، حيث تسلّط الضوء على الدور المحوري الذي تؤديه الجامعات في غرس الهوية الوطنية عبر المناهج والأنشطة اللامنهجية. كما يتم استعراض الفجوات البحثية المتعلقة بتأثير هذه الفعاليات على فئات معينة من المجتمع، مثل: الشّباب، وضرورة تعزيز الدراسات المقارنة والتّوثيق الأكاديمي.

أظهرت النتائج أنَّ الفعاليات الوطنية تسهم بشكل كبير في تحقيق رؤية الإمارات لتعزيز الانتماء والهوية الوطنية، مع قدرتها على مواجهة تحديات العولمة والتحولات الرقمية. وأن التعليم الجامعي هو أحد الوسائل الرئيسية لربط المناسبات الوطنية بالقيم المجتمعية، مما يسهم في غرس الانتماء الوطني بشكل مستدام.

توصي الدراسة بتوظيف التّكنولوجيا لتعزيز تأثير هذه الفعاليات، وتكثيف البحث الأكاديمي لتوثيق الأثر طويل الأمد على المجتمع الإماراتي، مما يضمن استدامة الهوية الوطنية ويعزز مكانة الإمارات عالميا.

الكلمات المفتاحيَّة: المناسبات والفعاليات الوطنية، التعليم، الهوية الوطنية الإماراتية، القيم الوطنية، التعليم، التنمية الوطنية، التّحليل الاستقرائي.

مقدمة:

اهتمت القيادة التّعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلةً بمجلس التّعليم والموارد البشرية ووزارة التّربية والتّعليم بحث جميع المؤسسات التعليمية في الدّولة بما فيها الحكومية والخاصة بكافة المراحل، منذ مرحلة التعليم المبكر إلى مرحلة التّعليم العالي، بتكثيف الجهود لتعزيز الهوية الوطنية

والثقافة الإماراتية والقيم الإيجابية واللّغة العربية لدى الطلبة، وضمان تكاملها مع المناهج والبرامج التّعليمية وطرق التّدريس والأنشطة والفعاليات والمبادرات التي تقوم بها المؤسسات، وتعدُّ الهوية الوطنية، والثّقافة الإماراتية، واللّغة العربية، والحفاظ عليها وترويجها من أهم أولويات القيادة في دولة الإمارات من أجل إعداد جيل يحمل الراية، ويتمسك بالهوية، ويشارك في رسم مستقبل الوطن والحفاظ على منجزاته ومكتسباته التي تحققت، وضرورة البحث عن آليات العمل التي تساهم في إيجاد الحلول لمواجهة التّحديات نظرا لما يتمتع به مجتمع الإمارات من خصوصية. (WAM, 2024)

ولأفراد المجتمع والمربين والإعلاميين دور فاعل في التّصدي للأفكار التي تسعى لهدم كيان الأسرة، وترويج الممارسات الخارجة عن نهج المجتمع، وتؤدي لتدهور ترابطه وتشويه نشأة الأجيال الجديدة، فتطرح أنساقًا اجتماعية تخالف الفطرة الإنسانية السوية وتؤدي لتردي الأخلاق والقيم الراسخة.

كما تؤكد وزارة الثقافة والشباب على الإطار الوطني للأنشطة الثقافية الإماراتية في المدارس، والذي يتضمن مجموعة من السياسات والمعايير المدرسية للأنشطة الثّقافية الإماراتية التي تتكامل مع المناهج الأكاديمية من أجل تنمية الهوية الوطنية الإماراتية والقيم الثقافية والسمات الإيجابية لدى الطلبة، والحفاظ عليها وتعزيزها من خلال مجموعة من الأنشطة والمسابقات والفعاليات والرحلات والورش التي يشارك فيها الطلبة خلال وخارج أوقات الدوام المدرسي، يتم تنظيمها بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية كالموضوعات المتنوعة في التّراث الإماراتي بما فيها من التقاليد والقيم، والأنشطة الاجتماعية، واللّغة العربية، والفنون الشّعبية، والرياضات التقليدية، إلى جانب تعزيز المعرفة والوعي بجغرافيا الدولة والفنون والأدب الإماراتي.

أما مؤسسات التّعليم العالي الإماراتية، فهي تسعى باستمرار إلى تحسين المخرجات التعليمية لدى الطلبة وتنمية مهاراتهم، والتنسيق والتعاون الوثيق مع المعلمين والقيادات المدرسية وأولياء الأمور، وتمكين فعالية البيئة المدرسية للطلبة من أجل رفع مستوى الوعي والمعرفة بالهوية والثقافة الإماراتية لدى الطلبة، والتي تعدُّ من أولويات المؤسسة، حيث يتم العمل عليها بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية عبر تصميم الأنشطة والبرامج صفية واللاصفية للطلبة طوال العام الدراسي. (WAM, 2024)

يتّصف النظام التعليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة بالرؤية والقيم والأهداف الاستراتيجية من أجل الوصول لتعليم ابتكاري لمجتمع معرفي ريادي عالمي ذي تنافسية عالمية يشمل كافة المراحل العمرية، ويلبي احتياجات سوق العمل المستقبلية؛ وهي الرؤية التي تتطلع وزارة التربية والتعليم إلى تحقيقها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من خلال ضمان جودة مخرجات وزارة التربية والتعليم، وتقديم خدمات متميزة للمتعاملين الداخليين والخارجيين. وقد تبنت الوزارة مجموعة من ست قيم متنوعة لتؤطر سلوكيات ومبادئ العاملين في الوزارة والمتمثلة في المواطنة والمسؤولية، ومبادئ وقيم الإسلام، والالتزام والشفافية والمشاركة والمساءلة والتكافؤ والعدالة، ثم العلوم والتكنولوجيا والابتكار. (UAE ME, 2018)

وفي ضوء ما تقدّم فإن أهداف السياسة الاستراتيجية للمناهج والتقييم في الوزارة، تتمثّل فيما يلي:

أ. بناء جيل متمكّن من أدوات التّميز والابتكار ومعارف المستقبل وممارس للمهارات المتقدمة، متمسك بقيمه وهويته الوطنية، وقادر على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه.

ب. تخريج أجيال من المتخصصين والمحترفين في القطاعات الحيوية؛ ليكونوا لبنة رئيسة في بناء اقتصاد معرفي، وليشاركوا بفاعلية في مسارات الأبحاث وريادة الأعمال وسوق العمل. (UAE ME, 2018)

كما أدخلت الوزارة بتوجيه من القيادة السياسية تدريس مساق التربية الأخلاقية في منهج التعليم الإماراتي؛ التي تعزز الهوية الوطنية كسلوك مجتمعي من خلال الأسباب أدناه: (مركز الاتحاد للأخبار، 4 January 2018)

أ. الحفاظ على السمات المميزة التي طورها المجتمع الإماراتي.

ب. الاستفادة من مخزن الحكمة الأخلاقية، والمثل الصالح التي يزخر بها المجتمع.

ج. الحفاظ على عادات وتقاليد وتراث وقيم الإمارات.

د. رعاية وتوجيه الشباب فيما يخص أساليب تعاملهم مع مزيج الثقافات والمعتقدات الموجودة داخل الدولة، وإعدادهم لامتلاك القدرة على اتخاذ قرارات سليمة أخلاقيا والتعامل مع التّحديات الناشئة.

هـ. تعزيز النّجاحات التي حققتها الإمارات على صعيد تنمية الموارد البشرية من خلال تنشئة جيل من الشباب المسؤول والمدرك لحقوقه وواجباته والقادر على المساهمة الفعالة في تطوير المجتمع.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدّراسة أهمية كبيرة لعدة أسباب، أهمها:

- تسليط الضوء على دور الفعاليات الوطنية كأداة استراتيجية لتعزيز الهوية الوطنية الإماراتية، مما يساهم في تعزيز الانتماء والولاء للوطن بين جميع فئات المجتمع.
- التعرف على كيفية توظيف النظام التّعليمي، وخاصة الجامعي، لاستدامة الهوية الوطنية من خلال المناهج والمبادرات التعليمية.
- معرفة الفجوات الموجودة في الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير الفعاليات الوطنية، مثل: غياب التّحليل المقارن ودراسة التأثيرات طويلة الأمد.
- طرق مواجهة العولمة من خلال تعزيز القيم الوطنية وربطها بالفعاليات التي تعكس التراث والثقافة الإماراتية.

- ❖ صياغة سياسات أكثر فاعلية لتعزيز الهوية الوطنية من خلال الفعاليات والمبادرات، بما يتماشى مع رؤية الإمارات ٢٠٧١.
- ❖ توفير قاعدة معرفية للباحثين والمهتمين بتأثير الفعاليات الوطنية على المجتمع، مما يدعم تطوير الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

مشكلة البحث:

تتمثّل مشكلة الدراسة في فهم مدى قدرة المناسبات والفعاليات الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة على تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ القيم المجتمعية من خلال التعليم في ظل التحديات الحديثة، مثل: العولمة والتحولات الرقمية. تشير الجهود الوطنية الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة لتنظيم فعاليات ومناسبات وطنية تهدف إلى تعزيز الانتماء والولاء للوطن، إلا أنَّ هناك نقصا في الدراسات التي توثّق التأثير الفعلي لهذه الفعاليات على الأفراد والمجتمع، وخاصة فئة الشباب.

كما أن غياب التحليل المقارن والدراسات المتعمقة حول دور التعليم الجامعي والمناهج الدراسية في توظيف الفعاليات بشكل مستدام يبرز الحاجة إلى فهم العلاقة بين الفعاليات الوطنية والنظام التعليمي، ومدى فاعليتها في مواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تفرضها العولمة.

بالتالي، تركّز الدراسة على معالجة هذه الفجوة من خلال تحليل استقرائي لدور الفعاليات الوطنية في بناء الهوية الوطنية وربطها بالأنظمة التعليمية والتنموية في الدولة.

هدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور الفعاليات الوطنية في تعزيز الهوية الوطنية لدولة الإماراتية العربية المتحدة من خلال استخدام المنهج الاستقرائي التحليلي، كما تسعى إلى استكشاف الفجوات البحثية في إطار دعم وترسيخ الهوية الوطنية من قبل مؤسسات التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة، لضمان إعداد الطلبة الإماراتيين للمساهمة في مستقبل بلدهم واستمرار بقائهم على ارتباط وثيق بتراثهم الثقافي.

أسئلة الدراسة:

من خلال الهدف الذي بنيت عليه الدراسة يمكن الإجابة عن الأسئلة الرئيسة التالية:

- ❖ كيف تسهم الفعاليات الوطنية في تعزيز الهوية الوطنية الإماراتية وترسيخ القيم المجتمعية؟
- ❖ ما القضايا التي توظفها الفعاليات الوطنية لتعزيز الانتماء والولاء للوطن؟

ويتفرع من الأسئلة الرئيسة أسئلة توفر إطارا شاملاً للبحث، تركز على التحليل العميق والربط بين الفعاليات الوطنية والتعليم والهوية الوطنية التالية:

١. ما القضايا التي يتم توظيفها لتعزيز الهوية الوطنية الإماراتية لدى الطلبة الجامعيين؟

٢. ما القيم الوطنية المشتركة التي تعكسها المناسبات والفعاليات الوطنية؟
٣. كيف يتم توجيه المناسبات/الفعاليات الوطنية إلى الشباب الإماراتي لمواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية؟
٤. ما الفجوات البحثية المتعلقة بدور الفعاليات الوطنية في ترسيخ قيم الهوية الوطنية نحو فئات المجتمع المختلفة؟
٥. ما العلاقة بين المناسبات/الفعاليات الوطنية وتعزيز جودة الحياة في الإمارات وفقاً لمؤشرات مثل السعادة والرفاهية؟
٦. كيف يمكن مقارنة تأثير الفعاليات الوطنية في الإمارات مع تأثيرها في دول أخرى مشابهة؟
٧. كيف يمكن تحسين المناهج التعليمية لتشمل القيم المستخلصة من الفعاليات الوطنية؟
٨. ما الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتوثيق الأثر طويل الأمد للمناسبات والفعاليات الوطنية على الهوية الإماراتية؟

منهجية الدّراسة:

أ. المنهج المستخدم في الدّراسة:

- **منهج الاستقراء الاستدلالي:** يشير الاستقراء لغةً إلى عملية اتباع التفاصيل للوصول إلى نتيجة عامة. ومن الناحية الفنية، الاستقراء هو عملية استدلال منطقي تبدأ بفرضية، أو بيان، أو ملاحظة، وتتضمن إما استخلاص استنتاج، أو تعميما من الملاحظة، أو البيانات المتاحة، أو اتخاذ الخطوات اللازمة للتحقيق في الفرضية من أجل إثباتها أو دحضها، هو أحد المناهج البحثية التي تعتمد على تفكيك الظواهر المعقدة إلى أجزاء صغيرة لدراستها وفهمها بشكل أعمق، و الوصول إلى فهم عميق لطبيعة الظاهرة ودوافعها و الكشف عن العلاقات بين العناصر المختلفة التي تشكل الظاهرة، وسعي الدراسة إلى تحليل الدراسات التي تمثل محتوى الكتاب، وتحديد كيف يناقش التعليم الجامعي ودوره في بناء الهوية. (سعد، 2023)

ب. عيّنة ومجتمع الدراسة:

تتمثل عينة الدّراسة في التّحليل النّقدي لعدد إحدى عشرة دراسة تم جمعها في كتاب "دراسات إماراتية معاصرة"، ويمثل الكتاب الخاص بالدراسات – عينة الدراسة – مجتمع الدراسة والمنهج المقرر المعتمد بداية العام الدارسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م من وزارة التربية والتعليم الإماراتية لتدريس مادة مجتمع الإمارات في جميع الجامعات والكليات الإماراتية.

ج. أدوات الدّراسة:

مصفوفة التّوليف/التركيب (Synthesis Matrix):

هي أداة تنظيمية تستخدم في كتابة مراجعات الأدبيات لتحليل وتلخيص الأبحاث والمصادر العلمية بطريقة منظمة. تساعد هذه الأداة الباحثين على تحديد العلاقات بين الدراسات المختلفة، بدلاً من تلخيص كل دراسة بشكل منفصل.(Clark, 2017)

الهدف من استخدام المصفوفة، تحديد العلاقات بين الدراسات المقدمة في كتاب "دراسات إماراتية معاصرة" (جامعة الإمارات، ٢٠٢٤م)، بهدف التعرف على كيفية تقاطع الأفكار. والكشف عن الفجوات البحثية في تلك الدراسات التي يمكن إضافتها مستقبلاً. كما تهدف المصفوفة إلى تحسين الكتابة الأكاديمية، بحيث تجعل الكتابة أكثر تنظيما ومنطقية، حيث يمكن للباحث أن يكتب فقرة واحدة تناقش موضوعا معينا باستخدام معلومات من دراسات متعددة.

الإطار النّظري:

قام الباحثون بجمع الدراسات السابقة وكل ما تم تناوله في تعزيز دور التعليم للهوية الوطينة الإماراتية، للخروج بمعلومات تدعم الدراسة وتشرح مفاهيميها كون الدراسات التي تعتمد على المنهج الاستقرائي في الإمارات شحيحة وتحتاج إلى إثراء.

الدّولة الوطنية:

مفهوم الدّولة الوطنية افتراضا مهما، مفاده أنّ للشّعب الذي يمتلك خصائص قومية وثقافية مشتركة تجمع بين أفراده الحق في تقرير مصيره، وينبغي بالتالي أن يتمكن هذا الشعب من إقامة دولته الوطنية الخاصة به على إقليم معين، وأن يخضع الشعب للسلطة التي تمارسها حكومة الدولة. (جامعة الإمارات، ١٦-١٧)

الدولة الاتحادية:

يمكن تعريف النّظام الاتّحادي، أو الفدرالي، بأنه ترتيب هيكلي للدولة الوطنية، يهدف إلى إنشاء علاقة ارتباط مؤسسية بين الوحدات السياسية المحلية المكونة للاتحاد، مثل: الولايات، أو الإمارات، ينشأ بموجبه مستويان حكوميان، اتحادي ومحلي، بحيث يتم تقاسم السيادة في الدولة بين السلطة الاتحادية والسلطات في الوحدات المحلية الأعضاء في الاتحاد، فتتوزع بذلك الاختصاصات التشريعية والتنفيذية المتعلقة بالشؤون المختلفة في الدولة بين هذين المستويين الحكوميين. وفي هذا الإطار، تمثل دولة الإمارات العربية المتحدة تطبيقا قائما للنظام الاتحادي وفقا للمعنى الاصطلاحي لهذا المفهوم.

لمحة عن التّعليم العالي في الإمارات وأهمية الهوية الوطنية:

منذ تشييد لبنات اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة في العام١٩٧١م، حظي التعليم باهتمام القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان –طيب الله ثراه– وإخوانه المؤسسين الأوائل، إيمانا منهم بأنه الركيزة الأساسية لبناء مجتمع متمكن قادر على مسايرة ركب التقدم، وعلى مدار العقود المنصرمة تمحور اهتمام القيادة الرشيدة للدولة في بناء نظام تعليمي يضاهي مثيلاته في الدول المتقدمة، مسخرة كافة الإمكانات، لتحقيق أجندة الدولة والرؤية الوطنية. وتحقيقًا للرؤى المستقبلية وتطلعات القيادة الحكيمة، بذلت جهود حثيثة لتطوير التعليم، واعتماد أفضل النظم لتحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة. (Website, M.E 2024)

ولأن الاستثمار في رأس المال البشري هو الهدف الأساس، حرصت دولة الإمارات منذ تأسيس وزارة التربية والتعليم على تهيئة الظروف المواتية لبناء مدرسة إماراتية رائدة في المعايير والشكل والمضمون، تتميز ببيئة تعليمية فائقة الجودة، ومزودة بأعلى أدوات التقنية الحديثة؛ لتخريج أجيال قادرة على استكمال مسيرة تعليمها الجامعي بخطى واثقة، في مؤسسات التعليم العالي التي شهدت تطويرا وتحديثًا كما وكيفًا، والتي بدأت بافتتاح الجامعة الأم جامعة الإمارات العربية المتحدة، ثم كليات التقنية العليا، أعقبها افتتاح جامعة زايد بفرعيها في أبوظبي ودبي، ثم توالى افتتاح مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة الحاضنة لإبداعات شباب الوطن، ورفدها بتخصصات أكاديمية جديدة تواكب متطلبات سوق العمل.

وقد عملت الوزارة على توفير منظومة تعلم ذكية ومنصات رقمية، عالية الجودة، بجانب التّطوير المستمر في المناهج الدراسية بمعايير تعلم وطنية، وسياسة تقييمية قائمة على القياس من أجل التعلم، وأعلى درجات الجودة لتحاكي أفضل الممارسات العالمية، فضلًا عن توفير مسارات تعليمية متنوعة تدعم قدرات ومهارات الطلبة، وتسهم في تحقيق استراتيجية الدولة لتشجيع ثقافة الإبداع والابتكار من خلال إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين، وحفزهم على التحلي بالأفكار الجديدة التي تتصل بالواقع، وتستشرف المستقبل للمساهمة في إيجاد الحلول الجذرية المستدامة للقضايا الحيوية، وتحسين القدرة على التنافسية، ودعم الحكومة الذكية؛ سعيا لمواكبة التّطورات العالمية، والنهوض بالتعليم والدفع به إلى آفاق واسعة من التّميز والريادة والتّنافسية.(Website, M.E 2024).

يشغل معالي الدكتور أحمد بن عبد الله بالهول الفلاسي منصب وزير التربية والتعليم منذ مايو ٢٠٢٢م، حيث يشرف على عملية تصميم وتطوير المنظومة التعليمية والتربوية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وإدارة العمل لرفع كفاءتها، وتعزيز جودة مخرجاتها، بما يلبي احتياجات الدولة التنموية والاقتصادية والاجتماعية المستقبلية. (Website, M.E 2024)

مكونات الهوية الوطنية:

تتميز دولة الإمارات العربية المتحدة بهويتها الوطنية الخاصة بها، وهي الهوية الوطنية الإماراتية، والتي تتكون من سبعة مكونات جوهرية، وقد استقر في يقين الإماراتيين أنها تشملهم وتربط فيما بينهم، أن مكونات الهوية الوطنية الإماراتية تجسد في مجملها هياكل راسخة محورها الإنسان الإماراتي، وتعتمد على الجغرافيا، والتاريخ، والعقيدة، واللغة، والموروث الثقافي، والنظام السياسي، وقيم المجتمع، الأمر الذي يعني أن الهوية الإماراتية ركن أساسي قائم ومستدام، يمتد عبر ماض وحاضر ومستقبل دولة الإمارات، نوجز فيما يلي شرح أهم الجوانب المتعلقة بكل مكون منها.(نورس، ٢٠٢٤م)

١- الجغرافيا: ينشأ الإماراتيون في ربوع دولة الإمارات، وعلى أرضها يمارسون نشاطاتهم البشرية في كافة المجالات خلال مختلف مراحل حياتهم، وفي أرجاء الدولة تتحقق منجزات ومعالم التنمية الشاملة.

٢- التاريخ: يعود ارتباط الإماراتي بالأرض التي تشكل إقليم دولة الإمارات إلى حقب تاريخية قديمة، وتضرب هذه المنطقة جذورها آلاف السنين في أعماق حضارات قديمة كانت قد نشطت في المساحة الجغرافية لإقليم الدولة.

٣- الدين الإسلامي: دولة الإمارات هي جزء من العالم الإسلامي، يشترك الإماراتيون في منطلقات الإيمان التي جاء بها الإسلام، ويجمع بينهم الحرص على الالتزام بأسس الأخلاق والتعامل والسلوك التي يحض عليها الإسلام فيما بينهم وتجاه الآخرين كذلك.

٤- اللغة العربية: تقع دولة الإمارات في منطقة الخليج العربي، وهي جزء من الوطن العربي، وتشكل اللغة العربية وجدان المواطن كعنصر جوهري في صياغة الخصوصية الإماراتية وتمييز المجتمع الإماراتي عن العديد من الشعوب الأخرى في العالم.

٥- العادات والتقاليد: لدى شعب دولة الإمارات تراث أصيل، ويمتلك الإماراتيون إرثًا ثقافيا غنيا، ويفخر المجتمع بالموروثات التي تراكمت في وجدان أجياله المتعاقبة عبر التاريخ.

٦- الانتماء للوطن والولاء للقيادة: تشكل الرموز الوطنية للدولة، والتي تشمل علم الدولة، والنشيد الوطني، وشعار الدولة الرسمي، والقيادة السياسية تجسيدا واضحا للهوية الوطنية الإماراتية.

٧- التسامح والتعايش: لا تعيش دولة الإمارات في عزلة عن الدول والحضارات الأخرى؛ بل العكس هو الصحيح، إذ تنشط دولة الإمارات ضمن سياقات إقليمية ودولية وعالمية عديدة، ترتبط من خلالها بتفاعلات حيوية مع مختلف الحكومات والمجتمعات على مستوى العالم.

وتسهم تدخلات حكومة الإمارات العربية المتحدة الهادفة إلى حماية الهوية الوطنية الإماراتية في المحافظة على مقوماتها. وتحرص القيادة الرشيدة في الدولة على التأكيد على أهمية التمسك بثوابت الهوية الوطنية، وتطبق المؤسسات الحكومية العديد من المبادرات والبرامج والحملات التي تهدف إلى ترسيخ مكوناتها.

علامة الهوية الوطنية:

في خطوة تنسجم مع التزامها بتعزيز الشفافية في المجتمع المدرسي وتمكين أولياء الأمور من اختيار البيئة المدرسية الأمثل لأبنائهم، أطلقت دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي "علامة الهوية الوطنية" الأولى من نوعها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي نظام تقييم سنوي للمدارس الخاصة في الإمارة يتيح لأولياء الأمور صورة واضحة وشاملة حول جودة برامج الهوية الوطنية المعتمدة في المدارس ومدى حضورها في ثقافة المجتمع المدرسي، والتي ستؤهل الطالب عند دخوله الجامعة بأساس واضح من الربط بين أهداف التعليم والمحافظة على الهوية الوطنية في ظل التحديات التي تشهدها الدولة داخليا وخارجيا وتطور تكنولوجيا التعليم

- نظام التقييم وإطار التفتيش الجديد يتيح لأولياء الأمور تقييم جودة برامج الهوية الوطنية في المدارس الخاصة.
- إطار علامة الهوية الوطنية يعزز الشفافية في المجتمع المدرسي ويشجع المدارس على ترسيخ فهم متعمق للهوية الوطنية في مجتمعاتها.
- الإطار يغطي ثلاثة محاور رئيسة، وهي: الموروث الثقافي، والقيم، والمواطنة.

ويغطي إطار التقييم ثلاثة محاور رئيسة يقوم كل منها على ثلاثة عناصر، حيث يضم محور الموروث الثقافي عناصر اللغة العربية باعتبارها أبرز المجالات التي يركز عليها الإطار، إلى جانب التاريخ والتراث. أما محور القيم فيشتمل على عناصر الاحترام والتعاطف والتفاهم العالمي. وأخيرا، محور المواطنة، والذي يركز على عناصر الانتماء والتطوع والحفاظ على البيئة.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قالت معالي سارة عوض عيسى مسلم، وزيرة دولة للتعليم المبكر، رئيس الوكالة الاتحادية للتعليم المبكر، ورئيس دائرة التعليم والمعرفة– أبو ظبي: "ندرك أهمية تعزيز مشاعر الانتماء الوطني لترسيخ فهم الطلبة لثقافتهم. ويتيح إطلاق علامة الهوية الوطنية لأولياء الأمور فهما معمقاً لكفاءة برامج الهوية الوطنية ضمن مدارس أبنائهم. ترسيخ الهوية الوطنية في نفوس الطلبة هو أولوية للعديد من أولياء الأمور، لأنها مصدر فخر طلبتنا بوطنهم وبانتمائهم إليه".

وأضافت معاليها: "من خلال تفعيل دور عناصر الهوية الوطنية ضمن البرامج التعليمية، ستساعد المدارس طلبتها على التمسك بجذورهم وعاداتهم وقيمهم. ستدعم علامة الهوية الوطنية الشفافية والمسؤولية في المجتمع المدرسي وتمكّن في ذات الوقت أولياء الأمور من اتخاذ قرارات مدروسة حول تعليم أطفالهم، ما يسهم بشكل مباشر في بناء مواطنين فاعلين متمسكين بجذورهم الوطنية، وقادرين على تمثيل قيم أبو ظبي ودولة الإمارات على المستوى العالمي".

يشار إلى أن تقييم المدارس وفق إطار علامة الهوية الوطنية سيكون منفصلاً عن تقييم برنامج ارتقاء الذي تجريه الدائرة، والذي يعنى بقياس جودة التعليم في المدارس الخاصة في الإمارة ويقدم توصيات لتحسين الأداء.

وسيتم تصنيف المدارس بناء على أربعة مستويات، وهي: متميز، أو جيد، أو مقبول، أو ضعيف، وذلك بناء على جودة برامج الهوية الوطنية الخاصة بها، حيث سيتم الإعلان عن نتائج المرحلة الأولى من جولات التفتيش في نهاية العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م كما وسيساعد تطبيق نظام التقييم الجديد في ضمان المساواة في فرص التعليم والشفافية والمسؤولية حيال دور المدارس الخاصة التي تحتضن الطلبة المواطنين في دمج الهوية الوطنية في المناهج والثقافة المدرسية، مع منح المدارس في ذات الوقت فرصة تحسين وتطوير برامج الهوية الوطنية التي تعتمدها.

وستغطي جولات التفتيش بداية المدارس التي تضم نسبا عالية من الطلبة الإماراتيين. كما يمكن للمدارس التي لا تضم طلبة إماراتيين التقديم بطلب إجراء التقييم في حال كانت تطبق أنشطة ثقافية ووطنية، بهدف تعريف طلبتها بالتراث الغني لدولة لإمارات العربية المتحدة. (ADEK, 2023)

تعريفات ومفاهيم أساسية:

- **الهوية:** هنالك مؤثران مهمان على الهوية في أي بلد في العالم الأول: (خارجي) عالمي تؤثر فيه قوى عالمية كالعولمة والمتغيرات الدولية السريعة المتلاحقة، والثاني: (داخلي) تؤثر فيه قوى إقليمية وقطرية لكنه مرتبط بالمحور الخارجي لوجود تفاعلات وقواسم مشتركة بينهما. (صديق، ٢٠٢٣م)
- **الهوية الوطنية:** تدل على ميزات مشتركة أساسية لمجموعة من البشر، تميزهم عن مجموعات أخرى، أفراد المجموعة يتشابهون بالميزات الأساسية التي كونتهم كمجموعة، وربما يختلفون في عناصر أخرى لكنها لا تؤثر على كونهم مجموعة. (Paul, 2015)
- **الهوية الوطنية في الإمارات:**

قرر رئيس الدولة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتخصيص عام ٢٠٠٨م عاما للهوية الوطنية، الذي يستهدف حفظ الوطن لهويته، وللمواطن خصوصيته الثقافية وللمجتمع تماسكه، ثم تلا ذلك في عام ٢٠٠٩م إطلاق سموه مبادرة التلاحم الوطني والمجتمعي، وأعقب ذلك قرار مجلس الوزراء عام ٢٠١٠م بتشكيل اللجنة الوزارية العليا لتنفيذ مبادرة تعزيز التلاحم الوطني والمجتمعي. (KHDA, 2008)

- **التعليم العالي في العالم:** يشمل التعليم العالي، وحسب تعريف اليونسكو "جميع أنواع التعليم (الأكاديمي، والمهني، والتقني، والفني، والتربوي، والتعلم عن بعد، وما إلى ذلك) التي تقدمها الجامعات والمعاهد التكنولوجية وكليات تدريب المعلمين وغيرها، والتي عادة ما تكون مخصصة للطلبة الذين أكملوا تعليمهم الثانوي، والذين يهدفون إلى الحصول على: لقب، أو درجة، أو شهادة، أو دبلوم تعليم عالي".(Right to education handbook.2019)
- **التعليم العالي في الإمارات:** التعليم الذي يلي مرحلة التعليم العام ويقدم من مؤسسات التعليم العالي التي تمنح الطالب درجة علمية، أو مهنية وفقا للمراحل المنصوص عليها في المادة (٥) من

مرسوم بقانون اتحادي رقم (٤٨) لسنة ٢٠٢١م بشأن التعليم العالي وذلك عند اجتيازه بنجاح لكافة المقررات الدراسية المعتمدة من الوزارة. (موقع حكومة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢١م).

- ***المؤسسة التعليمية:*** *هي المؤسسات الحكومية والخاصة التي تطرح برامج التعليم العالي. في الدولة. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨م).*

المبادئ والقيم الإماراتية في مناهج التعليم العالي التي تعزز الهوية الوطنية:

غرس –المغفور له بإذن الله– الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان– طيب الله ثراه– المبادئ والقيم الإماراتية ورسخها في المجتمع الإماراتي، وسارت على دربها القيادة الإماراتية وهي مبادئ أصيلة وقيمها مشرقة، تعزز الوحدة والتلاحم والتطور والازدهار، وتقوم على بناء الإنسان، وتنمية المجتمع، ونهضة الوطن، وتعزيز الوسطية والاعتدال والتسامح والسلام والقيم الإنسانية الراقية في التعامل مع الجميع، وتوطيد جسور التعاون مع الإنسانية كافة على اختلاف أجناسهم وأعراقهم وأديانهم، وتحقيق الإنجازات الريادية في شتى المجالات.(الشحي، ٢٠٢١م)

وفي العام ٢٠١٦م، أطلقت أبو ظبي مبادرة تدعم العملية التعليمية بمادة التربية الأخلاقية في المناهج والمقررات الدراسية بهدف تعزيز القيم الرفيعة في نفوس الأبناء، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، ودائرة التعليم والمعرفة، وبقية المؤسسات ذات الصلة. وتشمل هذه المادة خمسة عناصر رئيسة، هي: الأخلاقيات، والتطوير الذاتي والمجتمعي، والثقافة والتراث، والتربية المدنية، والحقوق والمسؤوليات. (البوابة الرسمية لحكومة الإمارات، ٢٠٢٤م).

العولمة والهوية الوطنية:

عرفت العولمة عدة تعريفات: اقتصادية، وقانونية، واجتماعية، والتعريف الأخير هو الأقرب لدراستنا هذه:

- فقد قال علماء الاجتماع أنَّ العولمة نظام اجتماعي، أو ثقافي أتى بالكثير من القيم الجديدة التي تربط بين بلدان العالم المختلفة، حيث تتزايد الصلات بين الهيئات والمؤسسات والجمعيات غير الحكومية، وتظهر تحالفات للقوى الاجتماعية الدولية ذات المصالح المشتركة، وفي نفس الوقت يفقد القيم المحلية والأخلاق والأعراف الاجتماعية والتقاليد المحلية لقيمتها. (صديق، ٢٠٢٣م)
- تضع العولمة بمجالاتها المختلفة اقتصاديا ومعرفيا وعلميا وثقافيا العالم أمام خيارين لا ثالث لهما إما الاستجابة لهذا الانفتاح الفائق، والتشارك العالمي والإنساني في صناعة المسار الحضاري، وإما العزلة عن العالم وعن تحولات العصر. فعلى الدول التي تراهن على وجودها في الحاضر والمستقبل، أن تختبر خيارتها، الوطنية والإنسانية أمام هذا التحدي بفعل وفاعلية الوعي للذات والعالم. (الفلاسي، ٢٠٢٣م)

- لاشك أن تحدي الحفاظ على الهوية الوطنية بات أكثر صعوبة في ظل التطور التقني، والتعددية الثقافية التي تتسم بها المجتمعات الخليجية أيضا، ولاسيما المجتمع الإماراتي القائم على التسامح والتعايش والانفتاح الثقافي والمعرفي، في ظل وجود أكثر من مئتي جنسية، ما يضاعف مسؤولية الجهات المعنية بالحفاظ على الهوية الوطنية، لبذل المزيد من الجهد من أجل ضمان ترسيخ أسس الهوية وتناقلها بين الأجيال، ومواكبة التطور المتسارع، ولاسيما على صعيد وسائل التواصل الاجتماعي، ومختلف تطبيقات الإعلام الرقمي ومظاهره، التي تحولت إلى رافد لا يمكن تجاهل تأثيراته عند مناقشة موضوعات حيوية مثل الهوية الوطنية وارتباطها بهذا التطور وحدود تأثيره فيها، وكيفية التعامل مع هذا التحدي المتجدد من أجل ضمان الحفاظ على مكونات الهوية الوطنية في عالم يتسم بالتغير التقني المتسارع كمًّا ونوعا.(العلي، ٢٠٢٤م).

الفرص المطلوبة لدفع المسيرة التعليمية معززة للهوية الوطنية للدولة:

أكد معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير التربية والتعليم، خلال جلسة حوارية فيما يتعلق بالهوية الوطنية والتربية حضرها مسؤولون معنيون بالعملية التعليمية، قال هو قرار سيادي، ففي الإمارات يتم التركيز على «التربية» و«التعليم» معا، حيث وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، باستحداث منهاج التربية الأخلاقية، ما يؤكد الحرص على ترسيخ الهوية الإماراتية وتعزيز التسامح. كما تم إدخال برنامج السنع(*) في المناهج الدراسية لطلبة المدارس، والذي يعزز القيم الإماراتية، إضافة إلى الحرص على تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية، والتي تمت صياغتها للتركيز على الوحدة الإماراتية. عن دور الوزارة في تعزيز الحس الوطني والهوية الوطنية، وتوعية النشء بالمخاطر الداخلية والخارجية أن استراتيجية الوزارة ومناهجها الدراسية تعزز الهوية الوطنية في نفوس الطلبة من خلال عدد من المحاور، أبرزها التركيز على:

١. تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية. كما أدخلت الوزارة مساق «الدراسات الإماراتية» في الجامعات، ويدرسه جميع الطلبة في السنة الأولى.
٢. إضافة إلى غرس مفهوم التطوع لدى الطلبة على اختلاف مراحلهم التعليمية.
٣. تشجيع الطلبة على فكر التطوع وخدمة المجتمع، وتطوير المهارات الذاتية للطلبة.
٤. إن توجه الدولة الاستراتيجي هو أن تكون وزارة التربية والتعليم معنية بالسياسات ووضع المناهج.
٥. تسعى الوزارة إلى فصل الأمور التشغيلية في مؤسسة منفصلة سوف يعطي الوزارة حيزا أكبر للتخطيط والتطوير بشكل كبير.

(*) **مصطلح السنع الإماراتي:** السنع هو مجمل الأقوال والأفعال التي من الواجب الالتزام بها في المواقف الاجتماعية اليومية أو المناسبات أو الزيارات أو حضور المجالس. بمعنى أن هذه الكلمة تشير إلى الآداب والأخلاقيات والتصرفات الحميدة المتصلة بالسلوك العام في التعامل والتصرف المناسب أثناء مواجهة الآخرين، ابتداءً بأسلوب المصافحة وتقديم القهوة والطعام، وما يتعلق بكل ما سبق من آداب متعارف عليها. انظر الكتاب الوطني، السنعفي الإمارات: هوية وطنية وقيم إماراتية على موقع مؤسسة وطني الإمارات، https://www.watani.ae/Documents/1.%20%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%B9.pdf

٦. بناء وتنمية الحس الوطني لدى الطلبة. (الفلاسي، ٢٠٢٢م)

ومن خلال ما تقوم به مؤسسات الدولة في القطاعين الحكومي والخاص المعنية بالعملية التعليمية في الدولة ومنها مؤسسة وطني الإمارات التي أسست لهذا الغرض؛ وهي لديها برامج تدريبية ومبادرات وجهود منوعة من أجل تحشيد الطاقات الشبابية.

وترسيخ الهوية الوطنية الإماراتية التي تكرس الوعي الوطني والمجتمعي، وتعزز قيم الانتماء والولاء، والمواطنة الصالحة لدى جيل الشباب، كبرنامج «سفراء الهوية الوطنية الإماراتية» ومبادرة «حماة العلم» وغيرها الكثير من البرامج الأخرى التي تلائم الجيل الجديد من الشباب والتي تضع نصب رؤيتها تعزيز الهوية الوطنية الإماراتية. وكذلك تعزيز الوعي الوطني والمجتمعي، وتنمية مهارات القيادة والتواصل والعمل الجماعي لدى الشباب، ما يجعل الأجيال القادمة قادرة على تحديات العولمة بكل مجالاتها؛ لأنها محصنة بهويتها وعمق انتمائها الوطني وولائها للوطن وقيادته الرشيدة، التي ترسم خريطة المستقبل بعقول الشباب ورؤيتهم للمستقبل.

بهذه الرؤية الواضحة، والفلسفة العميقة، والإرث الأصيل، والانسجام مع التحولات الحضارية والإنسانية استطاعت دولة الإمارات أن تحفظ أصالة هويتها الوطنية وأصالة انتمائها إلى العالم، «فمن يصنع المستقبل لا يخاف من المستقبل» هكذا استجابت دولة الإمارات للعولمة كرؤية مفتوحة على المستقبل. (الفلاسي، ٢٠٢٣م).

التعليم والتركيز على الهوية:

رغم أن هناك طفرة تعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص ودول الخليج العربي بصفة عامة أثّرت تأثيرا كبيرا على النمو الاقتصادي والاجتماعي، فإن هنالك مخاوف على الهوية، وهنالك إجماع عام على إرساء مفاهيم تنمية الوعي الفردي الوطني الإماراتي، وجودة البرامج الأكاديمية العامة والخاصة من أجل دعم جودة وتطوير التعليم الأكاديمي والبحث العلمي في إطار التعاون المثمر مع الجامعات الأوروبية والأمريكية في مجالات التنمية البشرية، فالاختلاط_المستمر بالنماذج الغربية الوافدة قد أدى إلى تسرب مضامين ثقافية جديدة إلى وعي الشباب الإماراتي العربي عن طريق القولبة والتوحد والتأثر النفسي والاجتماعي، كما أدت بعض الأفكار والأيديولوجيات الدينية المتشددة المستوردة من بعض دول الجوار إلى تشويه مفهوم الهوية لدى الشباب الإماراتي؛ لذلك يجب التصدي لها ولمن يروجون لها مهما اختلف الزمان والمكان والمتغيرات وظروف الواقع وتفاعلاته.(العلي، ٢٠٢٤م)

يحتاج التعليم إلى أولويات وأهداف وطنية متجددة، تبدأ من:

١. تركيز المناهج الدراسية على قيم الهوية، بالاعتماد على أساليب معاصرة جاذبة للنشء تواكب العصر الرقمي.

٢. تبنّي برامج خاصة لبناء شخصية قادرة على الحفاظ على الموروث، بموازاة السعي لتحقيق طموحات المستقبل وآماله.
٣. الاهتمام بالمناهج وتطويرها بشكل دائم لمواكبة نتاجات العصر الرقمي، والمعلم القدوة صاحب مهارات التواصل الجيد في غرس القيم والعلوم الحديثة بطرق مبدعة، وصولاً إلى تعزيز فرص مراكمة الرصيد البشري للدولة: إنسان واعٍ بقضايا بلده، مؤهل تعليميًّا، يمتلك المهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع والعالم.
٤. يمثل مؤشر الهوية الوطنية في الإمارات الذي وصل إلى ٩٧.٨٪ في عام ٢٠٢١م هو أداة رئيسة للحفاظ على مجتمع متمسك بهويته وانتمائه، فإن الحفاظ على هذه المعدلات، يتطلب تكاتفاً من جميع مؤسسات الدولة، ولا سيما المنوط بها مهمة إجراء الدراسات ووضع التوجهات الاستراتيجية. (Website, M.E, 2024)
٥. إقامة مؤتمرات وجدول أعمال نقاشية ثرية للبحث في موضوعات عدة منها «التعليم والهوية في عالم متغير: تحديات ومخاطر» لمناقشة الأدوات والآليات التعليمية المتطورة للحفاظ على الهوية الوطنية، وسبل تعظيم الإيجابيات والحد من السلبيات في ظل تحديات العصر الرقمي.
٦. استعراض التجارب الوطنية والدولية ذات الصلة بتعزيز دور التعليم في ترسيخ الهوية الوطنية، وضرورة مناقشة محورٍ مهمٍ آخر هو «التعليم والهوية في عصر الذكاء الاصطناعي والثورة الرقمية»، لقياس تأثيرات الرقمنة وتجلياتها المعرفية والإعلامية والمجتمعية على الهوية الوطنية، وسبل استفادة التعليم من هذا التطور في دعم الهوية الوطنية، واستشراف الفرص والتحديات في مستقبل التعليم والهوية الوطنية.
٧. تجعل الرؤية الإماراتية والخليجية للحفاظ على الهوية جزءا أساسيًّا من خططها للمستقبل، لكي تسعى لاستشراف التحديات والاستفادة من تجارب العالم، وتجديد الأفكار الوطنية وشحذها بالخبرات وإثرائها بالمعارف اللازمة، لأن التعليم كما تقول الأمم المتحدة، هو «حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامحة والمحرك الرئيسي للتنمية المستدامة. (العلي، ٢٠٢٤م)

من جانب آخر، ومن أجل تأكيد قيم الهوية الوطنية في مواجهة التحديات المعاصرة والتكنولوجيا التي تواجه الدولة على المؤسسات الحكومية والخاصة التمسك بالقيم الأصيلة والثقافة الإماراتية في ظل تسارع التطورات العالمية وتأثيرها على الشباب والمجتمع بصفة عامة. والدور الحيوي للتعليم والتوعية لتعزيز الوعي الوطني والثقافي، وتأصيل القيم والمبادئ الإماراتية في نفوس الأجيال الجديدة.

يقول "الدكتور محمد عبد اللطيف خليفة" رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية: "إن تعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي للدولة يعتبر جزءا أساسيا من استراتيجية التنمية المستدامة فمن المهم نشر الوعي، والحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيز مقوماتها، وتعزيز الشعور بالانتماء إلى الوطن،

وصقل مواهب وقدرات الشباب الإماراتي، ويجب أن يتوخى كل فرد منَّا المسؤولية في الحفاظ على هذا التراث وتعزيز القيم الأصيلة في قلوب الأجيال الصاعدة.

خاصةً وأن دولة الإمارات تشهد تطورا مستمرا على كافة الأصعدة، وهو ما يستدعي تكاتف الجهود لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجه الهوية الوطنية، مثل تأثير التكنولوجيا على القيم والتراث الثقافي والاجتماعي. وأن القيادة الرشيدة تولي اهتماما كبيرا للمحافظة على الهوية الوطنية والتراث الإماراتي وتعزيز القيم الأصيلة في نفوس الشباب. ومواكبة التطورات العصرية وتأهيل الشباب لمواجهتها بمعرفة ووعي. ومن تلك البرامج الارتقاء بالحياة الاجتماعية وتقديم الدعم والتمكين لكافة شرائح المجتمع التي تهدف إلى تعزيز الوعي الوطني والتنمية المستدامة والتطوير المجتمعي. (الاجتماعية، ٢٠٢٣م)

الإطار التحليلي:

أولاً: التحليل الاستقرائي للدراسات عينة الدراسة:

يعكس الجدول التالي استخدام النهج الاستقرائي، حيث ينتقل من تحليل العناصر الأصغر والظواهر الفردية إلى بناء فهم شامل للمفاهيم الأوسع. يتبع النهج التحليلي المستخدم في كل فصل تسلسلاً منطقيا، بدءا بعناصر محددة (مثل القيم الاجتماعية، أو الأدب، أو الأمن الغذائي) وانتهاء بمفاهيم شاملة أكبر، (مثل: الهوية الوطنية، ومكانة الإمارات العربية المتحدة العالمية، ونوعية الحياة). وتسلط "الدراسات البحثية المستقبلية" لكل فصل الضوء على المجالات التي تتطلب بيانات وتحليلات إضافية، مما يعزز الحاجة إلى نهج استقرائي لسد هذه الفجوات وتحقيق فهم أكثر شمولاً لكل موضوع من مواضيع الفصول التي تناولها كتاب "دراسات إماراتية معاصرة".

جدول (١)

يوضح التحليل الاستقرائي للقضايا التي تعزز مفهوم الهوية الوطنية الإماراتية

الفصل	القضية الرئيسة	النهج التحليلي	الإضافات البحثية المستقبلية
الفصل الأول	الدولة الاتحادية والهوية الوطنية	–تحليل العلاقة بين الاتحاد والهوية الوطنية في الإمارات. –دراسة تأثير الجغرافيا والتاريخ على الهوية الوطنية. –تقييم دور الدين الإسلامي واللغة العربية في تشكيل الهوية. –دراسة مفاهيم الانتماء والولاء والتسامح وتأثيرها على القيم الوطنية.	–نقص دراسات مقارنة حول تأثير الجغرافيا على الهوية الوطنية مقارنة بدول أخرى. –غياب التحليل العميق حول كيفية تفاعل العادات والتقاليد مع العولمة الحديثة.
الفصل الثاني	مكانة الإمارات في السياسة الدولية	–تحليل الشخصية الإماراتية كأداة دبلوماسية. –دراسة دبلوماسية الأوبئة باعتبارها نهجا حديثًا في العلاقات الدولية. –تحليل مساهمة سمعة الإمارات العالمية في تعزيز قوتها الناعمة.	–ندرة الأبحاث حول دبلوماسية الأوبئة كنهج جديد في السياسة الدولية. –نقص التوثيق لممارسات الإمارات في الدبلوماسية الدينية بالمقارنة مع دول أخرى.
الفصل الثالث	القيم والموروثات الأساسية	–دراسة القيم الاجتماعية ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية.	–غياب تحليل معمق لتأثير علم الأنساب على القيم المعاصرة.

		-تحليل تطور القيم المستقبلية ومدى ارتباطها بالقيم القبلية. -تسليط الضوء على دور التسامح كقيمة تبادلية في المجتمع الإماراتي.	-نقص في الدراسات حول التحديات التي تواجه التكافل الاجتماعي في ظل التحولات الرقمية.
الفصل الرابع	**بناء الإنسان وتطلعات المستقبل**	- تحليل مبادرات بناء الإنسان مثل عام زايد وعام الخير. - دراسة رؤية القيادة الرشيدة تجاه الشباب والتنمية. -استكشاف أسس الابتكار الحكومي وكيف يؤثر ذلك على رفاهية الإنسان.	-قلة الدراسات المتعلقة بتقييم أثر عام الابتكار على تنمية مهارات الشباب. -غياب التوثيق الشامل لمبادرات الشيخ محمد بن زايد في مجال التعليم والتنمية.
الفصل الخامس	**تمكين المرأة والتنمية**	- تحليل دور أم الإمارات في تمكين المرأة الإماراتية. - دراسة المراحل التاريخية للحراك النسائي في الإمارات. - تقييم دور المرأة في السياسة والاقتصاد والتعليم.	-قلة الأبحاث المقارنة حول عمل المرأة العسكري في الإمارات مقارنة بدول أخرى. - عدم كفاية البيانات حول تأثير رؤية الشيخة فاطمة بنت مبارك على تمكين المرأة في السياسة.
الفصل السادس	**الأدب الإماراتي**	- دراسة تاريخ الأدب الإماراتي من حيث تطوره عبر العصور. - تحليل تأثير الهوية الإماراتية في الأدب الحديث. - تسليط الضوء على دور الإمارات كحاضنة للأدب والمبادرات الثقافية.	- غياب التحليل النقدي حول الأدب الإماراتي الرقمي واتجاهاته المستقبلية. - ندرة الدراسات التي تربط الأدب الإماراتي بالهوية الوطنية في ظل العولمة.
الفصل السابع	**الأمن الغذائي**	- تحليل دور التكنولوجيا الحديثة مثل الزراعة الرأسية في تعزيز الأمن الغذائي. - تقييم مساهمة برنامج زايد العالمي للبحوث الزراعية. - دراسة تأثير تغير المناخ على الأمن الغذائي في الإمارات.	- غياب الدراسات حول الاستزراع السمكي كجزء من الأمن الغذائي المستدام. - نقص الدراسات حول دور الذكاء الاصطناعي في الأمن الغذائي.
الفصل الثامن	**صحة المجتمع**	- تحليل تأثير برنامج الجينوم الإماراتي على الصحة الجينية. - دراسة جهود الدولة في مكافحة الأمراض غير السارية. - تسليط الضوء على دور أم الإمارات في دعم صحة المرأة.	- غياب الأبحاث المتعلقة بـ الأمراض الوراثية في الإمارات وتأثيرها على الأجيال القادمة. - نقص في الدراسات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحة العقلية.
الفصل التاسع	**جودة الحياة**	- تحليل مفهوم جودة الحياة وفقًا لمؤشرات مثل السعادة والرفاهية. - دراسة مبادرات الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة. - تقييم تأثير مبادرات السعادة المجتمعية على الرفاه الاجتماعي.	- قلة الدراسات التي تربط بين مؤشر السعادة وأداء المؤسسات الحكومية. - نقص في التحليل النوعي لمفهوم جودة الحياة الرقمية في دولة الإمارات.
الفصل العاشر	**الاستدامة البيئية**	- دراسة مبادرات المدن الذكية المستدامة في الإمارات.	- نقص في الدراسات حول دور العمارة الخضراء في تحقيق الاستدامة البيئية.

		– تحليل تأثير مكافحة التصحر على الاقتصاد الوطني. – دراسة سياسات العمل المناخي وتأثيرها على البيئة المحلية.	–غياب الأبحاث التي تدرس تأثير الحياة تحت الماء على الاقتصاد البيئي الإماراتي.
الفصل الحادي عشر	**أتمتة الخدمات أو (الخدمات الرقمية) والتطور التقني**	– تحليل الهوية الرقمية الذكية ودورها في الحكومة الرقمية. – دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والصحة. – تسليط الضوء على تطور التكنولوجيا المالية (فينتك).	– نقص التحليل حول أثر الأتمتة على العمالة البشرية. –غياب التوثيق الكافي حول تأثير الذكاء الاصطناعي في التعليم على الأداء التعليمي.

يشير الجدول السابق إلى استخدام المنهج الاستقرائي، حيث يبدأ بتحليل المكونات الأصغر والقضايا الفرعية في كل فصل للوصول إلى استنتاجات حول موضوعات شاملة أوسع. فيما يلي التعليق القائم على المنهج الاستقرائي:

الفصل الأول: الدولة الاتحادية والهوية الوطنية:

النّهج التحليلي: يتناول قضايا فرعية، مثل: تأثير الجغرافيا والتاريخ والدين واللغة، مما يؤدي إلى مفاهيم أعمق، مثل: الانتماء والولاء والتسامح، مما يشكل في النهاية الفهم الأوسع للعلاقة بين الدّولة والهوية الوطنية.

الدراسات المستقبلية: إن غياب الدراسات المقارنة حول كيفية تأثير الجغرافيا على الهوية الوطنية مقارنة بالدول الأخرى يسلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من التّحليل، مما يدعم المنهج الاستقرائي من خلال توسيع نطاق الاستقصاء.

الفصل الثّاني: موقف الإمارات العربية المتحدة في السياسة الدولية:

النّهج التحليلي: إن التركيز على الشخصية الإماراتية كأداة دبلوماسية هو جزء من المشهد الأوسع لفهم دبلوماسية الإمارات العربية المتحدة على مستوى العالم. التحليل التدريجي يتماشى مع النهج الاستقرائي.

الدراسات المستقبلية: تؤكد الفجوات المتعلقة بدبلوماسية الوباء كنهج جديد للسياسة الدولية على الحاجة إلى مزيد من الدراسة، ودعم التحليل الشامل.

الفصل الثّالث: القيم الأساسية والتراث:

النّهج التحليلي: يعكس تحليل القيم الاجتماعية، والتركيز على التسامح، ودراسة تطور القيم الاعتماد على دراسة المفاهيم الثانوية التي تساهم في تشكيل فهم شامل للقيم الوطنية.

الدراسات المستقبلية: إن غياب الدراسات حول تأثير العولمة وتحولات القيم يتطلب تحليلاً استقرائيا أوسع لفهم هذه الظواهر الناشئة.

الفصل الرابع: التنمية البشرية والتّطلعات المستقبلية:

النّهج التّحليلي: تعكس دراسة المبادرات الوطنية، مثل: عام زايد، ورؤية القيادة للشباب، والتركيز على الابتكار الحكومي استراتيجية خطوة بخطوة، تبدأ من العناصر الصغيرة المؤدية إلى رؤية أوسع للتنمية البشرية.

الدراسات المستقبلية: تكشف الفجوة في تقييم تأثير عام الابتكار عن الحاجة إلى تحليل أعمق، مما يدعم النهج الاستقرائي بشكل أكبر من خلال تحديد البيانات المفقودة.

الفصل الخامس: تمكين المرأة وتنميتها:

النّهج التحليلي: إن دراسة الحركة النسائية التاريخية، وتحليل دور صاحبة السمو "أم الإمارات"، وتقييم أدوار المرأة في السياسة، توضح التحليل التدريجي، مما يساهم في إيجاد منظور شامل لتمكين المرأة.

الدراسات المستقبلية: إن غياب البحوث المقارنة حول أدوار المرأة العسكرية في الإمارات العربية المتحدة مقارنة بالدول الأخرى يسلط الضوء على الحاجة إلى تحليل إضافي، يدعم النهج الاستقرائي لاستكمال الصورة الأوسع.

الفصل السادس: الأدب الإماراتي:

المنهج التحليلي: إن دراسة الأدب الإماراتي عبر العصور المختلفة، وتحليل تأثير الهوية الوطنية على الأدب الحديث، وتسليط الضوء على الإمارات العربية المتحدة كمركز أدبي، تظهر نهجا تحليليا ينتقل من عناصر أصغر إلى فهم أكبر للأدب الإماراتي.

الدراسات المستقبلية: إن غياب التحليل النقدي للأدب الرقمي يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الاستكشاف لهذه الظاهرة الحديثة، وهو ما يتماشى مع النهج الاستقرائي في توسيع التحليل.

الفصل السابع: الأمن الغذائي:

النّهج التحليلي: يبدأ التحليل بدور التّقنية في الزّراعة العمودية، ويتوسع إلى مساهمة برنامج زايد العالمي للبحوث الزراعية، ويختتم بتأثير تغير المناخ على الأمن الغذائي. ويعكس هذا التقدم التدريجي نهجا استقرائيا.

الدراسات المستقبلية: تسلط الفجوات في الدراسات حول تربية الأسماك ودور الذّكاء الاصطناعي في الأمن الغذائي الضوء على الحاجة إلى مزيد من التحليل لبناء فهم شامل للأمن الغذائي المستدام.

الفصل الثامن: صحة المجتمع:

النّهج التحليلي: يوضح تحليل برنامج الجينوم الإماراتي، والجهود المبذولة لمكافحة الأمراض غير المعدية، ودور صاحبة السمو "أم الإمارات" في صحة المرأة، عملية خطوة بخطوة تلتزم بالنهج الاستقرائي.

الدراسات المستقبلية: يسلط الافتقار إلى البحوث حول الأمراض الوراثية ودور الذكاء الاصطناعي في الصحة العقلية الضوء على الحاجة إلى مزيد من التحليل لتحقيق فهم أكثر شمولاً لصحة المجتمع.

الفصل التّاسع: جودة الحياة:

النّهج التحليلي: يبدأ التحليل بمفهوم السعادة وجودة الحياة، ويمتد إلى الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة، وينتهي بتأثير مبادرات السعادة على الرفاهة الاجتماعية. ويتبع هذا التقدم المنهج الاستقرائي.

الدراسات المستقبلية: إن غياب الدراسات التي تربط مؤشرات السعادة بأداء الحكومة يظهر الحاجة إلى تحليل إضافي لتوفير فهم أوسع لمفهوم جودة الحياة.

الفصل العاشر: الاستدامة البيئية:

النّهج التحليلي: يبدأ التحليل بالمدن الذكية المستدامة، ويتقدم إلى التأثير الاقتصادي لمكافحة التصحر، وينتهي بدراسة سياسات العمل المناخي، مما يعكس نهجا استقرائيا.

الدراسات المستقبلية: يكشف غياب الدراسات حول العمارة الخضراء وتأثير الحياة البحرية على الاقتصاد البيئي عن الحاجة إلى مزيد من التحليل لتوفير منظور أوسع للاستدامة البيئية.

الفصل الحادي عشر: أتمتة (*) الخدمات والتطوير التكنولوجي:

النّهج التحليلي: يظهر تحليل الهوية الرقمية الذكية ودور الذكاء الاصطناعي في التعليم والرعاية الصحية وتطوير التكنولوجيا المالية تحليلاً تدريجيا خطوة بخطوة، ينتقل من عناصر أصغر إلى فهم أوسع للتطور التكنولوجي.

الدراسات المستقبلية: يظهر الافتقار إلى تحليل تأثير الأتمتة على العمالة البشرية وغياب التوثيق حول دور الذكاء الاصطناعي في التعليم الحاجة إلى مزيد من التحليل لتقديم صورة كاملة للأتمتة والتطوير التكنولوجي.

ثانيا: التحليل الاستقرائي للمناسبات والأعياد الوطنية التي ترسخ الهوية الوطنية:

الجدول التالي يوضح المناسبات والأعياد الوطنية التي ترسخ الهوية الوطنية في المؤسسات التعليمية:

<u>دور الفعاليات/المناسبات الوطنية في فهم الهوية الوطنية:</u>

الفعاليات/المناسبات الوطنية ليست مجرد احتفالات عابرة، بل أدوات استراتيجية تعزز الانتماء والهوية الوطنية من خلال القيم التي تحملها، وباستخدام المنهج الاستقرائي، يمكن تحليل تأثير هذه المناسبات على الأفراد والمجتمع ككل للوصول إلى استنتاج شامل حول دورها في تعزيز الروح الوطنية والمحافظة على الهوية الإماراتية. وفيما يلي جدول وصفي يوضح أهم الفعاليات/المناسبات في دولة الإمارات:

(*) يقصد **بأتمتة الخدمات** استخدام التقنيات الحاسوبية لإنشاء نظام يقوم بتنفيذ خدمات معينة بشكل تلقائي دون الحاجة إلى التدخل البشري. وتشمل الأتمتة العديد من التقنيات المختلفة للذكاء الاصطناعي مثل الروبوتات والمعالجة اللغوية الطبيعية والتحليل البياني وغيرها الكثير من التقنيات المتنوعة والمتطورة كل لحظة.

جدول (٢)
جدول وصفي يوضح أهم الفعاليات/المناسبات في دولة الإمارات

الفعاليات/المناسبات الوطنية	التاريخ	الوصف
يوم الشهيد	٣٠ نوفمبر	تكريم شهداء الوطن الذين قدموا أرواحهم في خدمة الإمارات.
اليوم الوطني لدولة الإمارات	٢ ديسمبر	الاحتفال بتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١م.
احتفالات يوم العلم	٣ نوفمبر	رفع العلم الإماراتي للاحتفال بالوحدة الوطنية والانتماء.
شهر الابتكار	فبراير	فعاليات وطنية لعرض الابتكارات والمشاريع المستقبلية.
عام التسامح	طوال عام ٢٠١٩	سلسلة من المبادرات لتعزيز التسامح والتعايش السلمي بين مختلف الثقافات.
عام زايد	طوال عام ٢٠١٨	تخليدا لذكرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الدولة.

باستخدام أداة التحليل مصفوفة التوليف للفعاليات/المناسبات الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة يوضح الجدول التالي الفعاليات/المناسبات الوطنية، يقدم وصفًا موجزا لكل مناسبة.

جدول (٣)
يوضح المنهج الاستقرائي لدور الفعاليات/المناسبات في تعزيز الهوية الوطنية

الفعالية/ المناسبة	الأهداف	الفئات المستهدفة	الجهات المشاركة	التأثير/النتائج المتوقعة
اليوم الوطني	تعزيز الهوية الوطنية والوحدة بين الإمارات السبع.	جميع سكان الإمارات (مواطنون ومقيمون).	الحكومة، المدارس، الجامعات، القطاع الخاص.	رفع الوعي بالتاريخ الوطني وزيادة الولاء والانتماء.
يوم الشهيد	تكريم ذكرى الشهداء وتعزيز قيم التضحية والولاء للوطن.	الأسر الإماراتية، القوات المسلحة.	وزارة الدفاع، مؤسسات حكومية ومدنية.	تعزيز الوعي بأهمية التضحيات الوطنية.
يوم العلم	تعزيز الروح الوطنية والاحتفاء بالرموز الوطنية.	الطلبة، الموظفون، عموم السكان.	المدارس، الشركات، المؤسسات الحكومية.	رفع مستوى الفخر بالرموز الوطنية.
شهر الابتكار	تشجيع الابتكار وإبراز دور الإمارات في التكنولوجيا المستقبلية.	الشباب والمبتكرون.	الجامعات، الشركات التقنية، الجهات الحكومية.	تعزيز ثقافة الابتكار وتحقيق رؤية الإمارات ٢٠٧١.
عام التسامح	ترسيخ قيم التعايش السلمي بين الثقافات المتنوعة.	مختلف الجنسيات في الإمارات.	الحكومة، المنظمات غير الربحية، الجهات الدولية.	تعزيز صورة الإمارات العالمية كعاصمة للتسامح العالمي.
عام زايد	الاحتفاء بإرث الشيخ زايد وتعزيز القيم التي دعا إليها.	كافة فئات المجتمع.	الجامعات، المدارس، المؤسسات الثقافية.	إحياء القيم التي أسس الشيخ زايد وفقها الدولة.

استخدم الباحثون المنهج الاستقرائي لتحليل الجدول، حيث بدأنا بتحليل كل مناسبة على حدة للوصول إلى فهم شامل للقيم والمبادئ الوطنية التي تعزز الهوية الإماراتية، وفيما يلي تحليل الجدول وفق المنهج الاستقرائي:

١. اليوم الوطني لدولة الإمارات (٢ ديسمبر من كل عام):

يبرز الوصف الجزئي للاحتفال بتأسيس الاتحاد عام ١٩٧١م اللحظة التاريخية التي بدأت منها صياغة الهوية الإماراتية الموحدة. بينما يعبر الاستنتاج الشامل لليوم الوطني عن قيم الوحدة الوطنية، والانتماء، والفخر بالإنجازات الاتحادية، مما يجسَّد الأساس الذي تقوم عليه الهوية الإماراتية.

٢. يوم الشهيد (٣٠ نوفمبر من كل عام):

يمثل الوصف الجزئي لمناسبة يوم الشهيد تكريما للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن. ويعزز الاستنتاج الشامل ليوم الشهيد: قيم التضحية، والولاء، والتفاني في خدمة الوطن، لترسيخ الشعور بالمسؤولية تجاه حماية الاتحاد والهوية الوطنية.

٣. عام التسامح (٢٠١٩م):

يمثل الوصف الجزئي لفعالية عام التسامح سلسلة مبادرات وطنية لتعزيز التسامح والتعايش السلمي بين الثقافات، ويبرز الاستنتاج الشامل عام التسامح أهمية الانفتاح على الثقافات الأخرى كجزء من الهوية الإماراتية، وهذا بدوره يرسخ مفهوم الإمارات كبيئة عالمية قائمة على التفاهم والسلام.

٤. عام زايد(٢٠١٨م):

يخلد الوصف الجزئي لفعالية عام زايد ذكرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الدولة، من خلال مبادرات وإنجازات تحمل رؤيته، بينما يعزز الاستنتاج الشامل القيم التي أسسها الشيخ زايد، مثل: القيادة الحكيمة، الإحسان، والتطوير المستدام، مما يكرس إرثه كجزء أساسي من الهوية الوطنية.

٥. احتفالات يوم العلم (٣ نوفمبر من كل عام):

يشير الوصف الجزئي لمناسبة رفع العلم الوطني كرمز للوحدة الوطنية والانتماء، في حين يشير الاستنتاج الشامل إلى التعبير عن قيم الفخر والاعتزاز بالوطن، ويعزز الرموز الوطنية كجزء أساسي من الهوية الوطنية الإماراتية.

٦. شهر الابتكار (فبراير من كل عام):

يظهر الوصف الجزئي لفعالية شهر فبراير على أنه مخصص لعرض الابتكارات والمشاريع المستقبلية في الدولة، بينما يبرز الاستنتاج الشامل لشهر الابتكار أهمية التقدم التكنولوجي والابتكار كجزء من تطلعات الإمارات المستقبلية، مما يسهم في تعزيز الهوية الإماراتية القائمة على التميز والإبداع.

الاستنتاج العام وفق المنهج الاستقرائي:

١. **تحليل الجزئيات:** يبدأ الجدول بوصف كل مناسبة على حدة، موضحا السياق التاريخي والرمزية الخاصة بها، مثل الوحدة الوطنية في اليوم الوطني، أو التعايش في عام التسامح.
٢. **الاستنتاج الكلي:** يظهر الجدول كيف أن هذه المناسبات الوطنية، عند جمعها معا، تشكل مجموعة من القيم والمبادئ التي تسهم في بناء وتعزيز الهوية الوطنية الإماراتية.

٣. **القيم الوطنية المشتركة:** من خلال المناسبات المختلفة، تتجلى قيم، مثل: الوحدة، والتسامح، والولاء، والإبداع، والانتماء، وكلها تعتبر دعائم رئيسة في تشكيل الهوية الوطنية.
٤. **الفرص البحثية:** يمكن استقراء كيفية توظيف هذه المناسبات في المناهج الدراسية والمؤسسات الوطنية لتعزيز الهوية الوطنية، مما يفتح المجال لمزيد من الدراسات حول تأثيرها على مختلف فئات المجتمع.

الخاتمة:

من خلال التحليل الاستقرائي، تظهر الفعاليات الوطنية الإماراتية تأثيرا كبيرا في تعزيز الهوية الوطنية وربط القيم الثقافية بالتحديات المستقبلية؛ من خلال الدور الذي يؤديه التعليم الجامعي في هذا الاتجاه، ويمكن تحويل هذه القيم إلى استراتيجيات طويلة الأمد تساهم في تشكيل هوية وطنية متماسكة ومتميزة. فيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

نتائج الدراسة:

أولاً: القيم الوطنية المشتركة:

- تعزز المناسبات والفعاليات الوطنية في الإمارات قيم: الوحدة، والولاء، والتسامح، والإبداع، والانتماء، والتي تعد دعائم أساسية في تشكيل الهوية الوطنية الإماراتية.
- ترتبط هذه الفعاليات بعملية تنشئة اجتماعية تغرس من خلال التعليم الجامعي والمبادرات الوطنية، مما يعكس التفاعل بين الأفراد والمجتمع والدولة.

ثانيا: العلاقة بين الفعاليات والهوية الوطنية:

- تستخدم الفعاليات الوطنية كأدوات استراتيجية لترسيخ الهوية الوطنية على مستوى الأفراد والمجتمع، وتعزيز الشعور بالانتماء للدولة الاتحادية.
- تساهم القيم التي تحملها الفعاليات، مثل: التسامح، والإبداع، والاحتفاء بالإنجازات الوطنية، في بناء صورة عالمية للإمارات كدولة متقدمة ومتسامحة.

ثالثًا: الأثر التعليمي للفعاليات:

- تمثل المناسبات الوطنية فرصة مثالية لتعزيز الوعي بالتاريخ الوطني من خلال المناهج التعليمية والأنشطة الجامعية.
- يبرز دور التعليم الجامعي كوسيلة لنقل هذه القيم من خلال البحث العلمي، البرامج التوعوية، والمبادرات الموجهة نحو الشباب.

رابعا: فجوات البحث ومجالات التحسين:

- تظهر فجوات في البحث الأكاديمي حول تأثير بعض الفعاليات على فئات محددة، مثل: تحليل الأثر النفسي والتربوي للفعاليات الوطنية على الشباب.

- هناك حاجة لتعزيز الدراسات المقارنة حول تأثير الفعاليات الإماراتية مقارنة بدول أخرى، مما يساعد في تقديم توصيات لتحسين السياسات الثقافية والتعليمية.

خامسا: دعم الابتكار والاستدامة:

- الفعاليات، مثل: شهر الابتكار، والاستدامة البيئية تعكس التزام الإمارات برؤية مستقبلية قائمة على الابتكار.
- يظهر استخدام التكنولوجيا، مثل: الذكاء الاصطناعي والزراعة العمودية في الفعاليات الوطنية دور الإمارات كدولة رائدة في مواجهة التحديات العالمية.

سادسا: الهوية الوطنية في مواجهة العولمة:

- تلعب المناسبات الوطنية دورا في مواجهة تأثيرات العولمة من خلال تعزيز قيم الهوية المحلية وربطها بالإنجازات الحديثة مثل عام زايد وعام التسامح.
- يعد الجمع بين التقاليد والحداثة نموذجا يمكن توسيع نطاقه ليصبح جزءا من السياسات الوطنية والدولية.

سابعا: التعليم كحاضن للهوية الوطنية:

- التعليم الجامعي هو أحد الوسائل الرئيسية لربط المناسبات الوطنية بالقيم المجتمعية، مما يسهم في غرس الانتماء الوطني بشكل مستدام.
- تعمل الجامعات على سد الفجوات البحثية المتعلقة بتوثيق تأثير الفعاليات الوطنية على مختلف الشرائح المجتمعية.

توصيات الدراسة:

- تعزيز البحث المقارن من خلال دراسة تأثير الفعاليات الوطنية على الشباب في الإمارات مقارنة بدول أخرى، لمعرفة مدى فعالية النهج الإماراتي في تعزيز الهوية الوطنية.
- استخدام التقنيات وتوظيفها في تعزيز الهوية الوطنية، مثل: الواقع الافتراضي لإشراك الشباب بشكل أكبر في الفعاليات الوطنية وربطهم بالتاريخ والثقافة.
- زيادة التوثيق من خلال التركيز على الدراسات التي توثق الأثر الطويل الأمد للفعاليات الوطنية على الهوية الوطنية.
- دمج المناهج من خلال إدماج القيم المستخلصة من الفعاليات الوطنية بشكل منهجي في المناهج التعليمية، لضمان استمرارية تأثيرها.

المصادر والمراجع:

١. وكالة أنباء الإمارات (وام) ١٣ /٢٠٢٢/٨م: اجتماع سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية بحضور وزير التربية والتعليم والمسؤولين من وزارات ومؤسسات معنية بتنمية المجتمع.

2. Clark, K. R., & Buckley, M. B. (2017). Using a synthesis matrix to plan a literature review. *PubMed*, *88*(3), 354–357. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28298590

3. *WAM*. (٢٠٢٤). *H.H. Sheikh Abdullah bin Zayed chairs meeting of Education and Human Resources Council*. https://www.wam.ae/en/article/b58dvuu-abdullah-bin-zayed-chairs-meeting-education-human /202٤/٩/١٧-UAE-Minister

٤. الإطار العام لسياسات التعليم في دولة الإمارات العربية UAE ME. (2018). In *moe.gov*. (UAE Ministry of Education). UAE Ministry of Education. Retrieved October 10, 2024, from https://www.moe.gov.ae/

٥. مركز الاتحاد للأخبار ٤ يناير ٢٠١٨م ص١، *أبرز عناوين ملحق الاتحاد الرياضي اليوم الخميس ٤ يناير ٢٠١٨م*. مركز الاتحاد للأخبار وأنظر الموقع الرسمي لمجلس الوزراء ص١. https://www.aletihad.ae/video/9654/-2018

6. Website, M.E (2024). *About Ministry of Education*. الموقع الرسمي لدائرة التعليم والمعرفة والمعروفة ب ADEK,https://www.moe.gov.ae/ar/pages/404.aspx?requesturl=https://www.moe.gov.ae/en/aboutt heministry/pages/about.aspx

7. *ADEK introduces first-ever national identity mark for Abu Dhabi Private Schools*. (2023). https://www.adek.gov.ae/en/Media-Centre/News/ADEK-Introduces-First-ever-National-Identity-Mark-for-Abu-Dhabi-Private-Schools

٨. صديق .S ,ج .G. (2023). الهوية والاندماج الوطني في دولة الإمارات *Uaeu*. https://tinyurl.com/mtuznh4t .

9. James Paul, (2015). International Journal of postcolonial studies174-195. “Despite the horrors of paradigms: The importance of understanding categories of difference and identity...”

10. *KHDA (2008) - محمد بن راشد يفتتح اليوم ملتقى الهوية الوطنية بمشاركة ألف من الوزراء والقياديين*. (n.d.). https://tinyurl.com/mr4c3nzp

11. Right to education handbook. (2019). In *UNESCO eBooks*. https://doi.org/10.54675/zmnj2648.

١٢. **وزارة** التربية والتعليم، (٢٠١٨م) الإطار العام أساسيات التعليم في دولة الإمارات العربية، ص٨٦، https://www.moe.gov.ae/Ar/MediaCenter/News/pages/educationalpolicies19.aspx

١٣. موقع حكومة الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢١م)، مرسوم بقانون اتحادي رقم (٤٨) لسنة ٢٠٢١م بشأن التعليم العالي، المادة (١) التعريفات.

١٤. أحمد محمد الشحي (٢٠٢١م)، المبادئ والقيم الإماراتية، صحيفة البيان ١٦ يونيو ٢٠٢١م، صفحة مقالات.

١٥. البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢٤م)، المنهاج ولغة التدريس، https://u.ae/ar-ae/information-and-services/education/school-education-k-12/curricula-and-language-of-instruction

١٦. الفلاسي، ضرار بالهول (٢٠٢٣م)، الهوية الوطنية الإماراتية وتحديات العولمة، صحيفة البيان ١ نوفمبر ٢٠٢٣م.

١٧. أسعيد، محمد توهيل، شراب، يوسف محمد (٢٠١٩م)، مجتمع الإمارات الأصالة والمعاصرة، الإمارات العربية المتحدة، العين، الطبعة التاسعة. فصل التعليم في دولة الإمارات.

١٨. العلي، محمد عبدالله (٢٠٢٤م)، التعليم والهوية والتحديات الرقمية، مقال منشور في مركز الاتحاد للأخبار، صفحة اتجاهات عالمية، ٣ مارس ٢٠٢٤م.

١٩. الفلاسي، أحمد بالهول(٢٠٢٢م)، لقاء حواري مع وزير التربية والتعليم الإماراتي (الدراسات الإماراتية تعزز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعات) مركز الاتحاد للأخبار ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٢م.

٢٠. جمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية (٢٠٢٣م)، هويتنا الوطنية وتحديات العصر، رأس الخيمة ٣ أبريل ٢٠٢٣م، https://easd.ae/site/ar/s_post.php?id=1455

٢١. نورس، علاء وآخرون، دارسات إماراتية معاصرة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات، ٢٠٢٤م.

٢٢. سعد، د. ي. (2023, July 8). *المنهج الاستدلالي في البحث العلمي*. شركة دراسة للبحث العلمي، الاستشارات والدراسات والترجمة. https://drasah.com/ .

The Role of National Events and Activities in Strengthening Emirati National Identity: An Inductive Analytical Study of Values and National Development (*)

Associate Prof. Dr. Maeen Al-Maitamy
maeen.yahia@lc.ac.ae
Associate Professor of Media,
Digital Media Department,
Faculty of Mass Communication & Public Relations,
Liwa University - Abu Dhabi

Dr. Inas Issa Mohammed
inas.mohammed@lc.ac.ae
Assistant Professor,
Department of General and Basic Education,
Liwa University - Abu Dhabi

Dr. Mohammed Fathi Ramadhan
mohammed.ramadhan@lc.ac.ae
Assistant Professor and Head of the Department of General and Basic Education,
General Education Dep.,
Liwa University - Abu Dhabi

Abstract

This study aimed to explore the role of national events and activities in promoting national values and development. The current study adopts an inductive analytical methodology, beginning with the analysis of smaller elements, such as the impact of national events on shaping identity, and progressing toward a deeper understanding of how these events reinforce national values and their role in enhancing education and sustainable development.

The study provides an inductive analysis of qualitative data, including an analysis of national initiatives, as well as a review of the role of the UAE's wise leadership in strengthening national identity. It also highlights the relationship between these activities and the educational system, particularly higher education, emphasizing the pivotal role universities play in instilling national identity through curricula and extracurricular activities. Additionally, the study examines research gaps related to the impact of these activities on specific segments of society, such as youth, and the need to enhance comparative studies and academic documentation.

The findings revealed that national events significantly contribute to achieving the UAE's vision of fostering belonging and national identity, while also addressing the challenges of globalization and digital transformation. Higher education was identified as one of the primary means of linking national events to societal values, thereby contributing to the sustainable cultivation of national belonging.

The study recommends leveraging technology to enhance the impact of these activities and intensifying academic research to document their long-term effects on Emirati society. This would ensure the sustainability of national identity and further solidify the UAE's global standing.

keywords: Emirati National Identity, National Events, National Values, Education, National Development, Inductive Analytical Study.

(*) The Paper was received on February 22, 2025, and accepted for publication on My 02, 2025.

Copyright © APRA 2025

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian Public Relations Association
(EPRA)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Web: www.apr.agency - www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during 15 days after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 30 days or more.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ،after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2024 = 1.75 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2024 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRRME)
Scientific Refereed Journal
Fifty-seventh Issue - Thirteenth Year - April/June 2025

Founder & Chairman
Dr. Hatem Moh'd Atef
EPRA Chairman

Editor in Chief
Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager
Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants
Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Prof.Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Sana'a University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate Professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

English Reviewer
Dr. El-Sayed Abdel-Rahman
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Mass Communication Faculty - Suez University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Associate Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Dr. Said Ghanem

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Media at the University of Baghdad and currently Head of the Digital Media Department at Al-Noor University in Nineveh, Iraq

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication – Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

Prof. Dr. Kholoud Abdullah Mohammed Miliani (KSA)
Professor, Faculty of Communication & Media, King Abdulaziz University, KSA.

Prof. Dr. Tariq Mohamed Al-Saidi (Egypt)
Professor, Faculty of Specific Education, Menofia University, Egypt.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific Refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Thirteenth Year - Fifty-seventh Issue - April /June 2025
IF of the Supreme Council of Universities 2024 = 7 ICR IF 2021/2022 = 1.569 Arcif Impact Factor 2024 = 1.75

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Prof. Dr. Mubarak W. Al-Hazmi*** - *King Abdulaziz University*

  The Impact of Artificial Intelligence on the Effectiveness of Marketing Communication: A Survey Study on a Sample of Saudi Youth 7

- ***Dr. Mohammed Fathi Ramadhan*** - *Liwa University -Abu Dhabi*
  Dr. Inas Issa Mohammed - *Liwa University -Abu Dhabi*
  Associate Prof. Dr. Maeen Al-Maitamy - *Liwa University -Abu Dhabi*

  The Role of National Events and Activities in Strengthening Emirati National Identity: An Inductive Analytical Study of Values and National Development 8

- ***Associate Prof. Dr. Amal Fawzy Montasser*** - *Cairo University*
- ***Associate Prof. Dr. Eman Taher Sayed Abbas***- *Cairo University*

  Evaluation the Websites of Multinational Companies within the Framework of Corporate Diplomacy 9

- ***Associate Prof. Dr.Marwa El-Saeed El-Sayed Hamed*** - *Mansoura University*

  Egyptian Women's Awareness of Greenwashing Practices in Marketing and its Relationship to Brand Trust 10

- ***Dr. Saad Nasser Al-Huwaidi*** - *Imam Muhammad Bin Saud Islamic University*

  Employing Infographics in Websites in Enhancing Visual Identity: An Analytical Study of a Sample of Saudi Ministries 11

- ***Dr. Menna Mohamed Abdelhamid Hasan*** - *Ain Shams University*

  Utilizing Personal Branding Strategies on Instagram Pages of Egyptian Film Festivals to Manage their Digital Identity: A Qualitative study 13

- ***Dr. Yasir Yousif Aboalgasim*** - *Liwa University -Abu Dhabi*
  Dr. Ibnaouf Hassan Ahmed -*Liwa University -Abu Dhabi*

  Ethical and Legal Considerations for Artificial Intelligence Applications in Health Public Relations: Applied on a Sample of Health Institutions in the UAE 14

- ***Dr. Doaa Hatem Mohammad Adam*** - *Al-Azhar University*

  Audience Interaction with the Los Angeles Fires on the CNN Arabic and BBC News Arabic Facebook Pages and their Attitudes towards them: An Analytics Study 15

(ISSN 2314-8721)

Egyptian Public Relations Association
(EPRA)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2025@APRA
www.jprr.epra.org.eg